

ايقاف الحرب في لبنان

خدعة اسرائيلية (حلقة 1) !!

ينتابني شعور بالقلق لاني اعتقد ان كل ما نراه الان في جنوب لبنان ليس أكثر من مجرد وقف لاطلاق النار ولاعلاقة له بانتهاء للحرب بشكل كامل حتى وإن كانت الحكومة الاسرائيلية قد اعلنت وروّجت من طرفها أن ما حصل هو انتصار كبير لها وان اهداف عملية سهام الشمال قد تحققت !!

نعم .. قال نتن ياهوا (أن خطة تفكيك وحدة الساحات قد تحققت وان القضاء على سلاح حزب الله و تدمير قواته التي كانت مستعدة لاجتياح إسرائيل قد تمت وانه تم اضعاف قوته السياسية والاقتصادية داخل لبنان !!

ثم ختمها بالقول (وليكون توجهنا القادم نحو ايران) !!

هذا جيد .. ولكن النتن يعرف جيدا انها مجرد اكاذيب لايمكنها ان تصمد على الارض فالجميع يعلم ان الجيش الاسرائيلي قد تكبد افدح الخسائر وأن هنالك نقص بأعداد قوات الاحتياط وازدياد حالات التهرب من التجنيد بسبب الخوف من الحرب وأن هنالك تقص كبير بالسلاح والعتاد لادامة زخم المعركة في حالة الاستمرار بالحرب وهذا ما اعترف به نتن ياهوا قبل يوم واحد من وقف اطلاق النار !!

ومن باب اخر فهنالك احتمالية انفجار الجبهة الداخلية بوجه نتن ياهوا وحكومته في أي لحظة بسبب نزوح مستوطني الشمال وبسبب الصواريخ والمسيرات التي اصبح وصولها كروتين يومي لكل المستوطنات والقواعد العسكرية ووصولها الى تل ابيب وحيفا وكذلك بسبب عدم ايجاد الحلول لقضية الاسرى عند حماس !!

مضافا الى ذلك التهديد الايراني المستمر باقترب عملية (الوعد الصادق بنسخة الثالثة) !!

وإذن فهم بحاجة الى خطة بديلة لضمان عدم انهيار الجيش وسط المعارك بسبب قوة حزب الله ولاسباب اخرى وأمام عدم الانقلاب على الحكومة الاسرائيلية في الداخل وكذلك الاستعداد لاشد ايام اسرائيل المؤلمة على

يد ايران في قادم الايام !!!

فكان الهروب الى الامام بالقبول بقرار وقف اطلاق النار في جنوب لبنان والذي اجزم ان امريكا هي من
حاكت خيوطه لمجرد كسب الوقت لاسرائيل والاستمرار بفتح جبهات اخرى مؤقتة امام جبهة المقا..ومة
لمشاغلتها والاستعداد لما هو آت !!

وكما ذكرنا ففرض المحال ليس بمحال !!

تحياتي .. باقر الجبوري

يتبع ...